

مرحباً بموكب الخير والعطاء



بقلم: ناصر بن حمد آل زرعه

تجى زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بحفظه الله لحافلة الأحساء هذا اليوم لتضفي بهاء ونضرة وجمالاً إلى واحة الأحساء الخضراء وكاني عيانت الأوف من أشجار النخيل الياسقات تتناول اعناقها لتقوِّز بنظرة إلى الزائر الكريم وصحبه الأكارم. ولئن أمكن للنخيل أن تتناول عالياً فما عسى أهالي الأحساء أن يعبروا به عن بهجتهم وبعثتهم بهذه الزيارة الكريمة... إن المهب والنفوس لتشرَّب منطلقاً في عنان السماء مصافحة ومرحبة بالزائر الكريم ولسان حالها يقول حلتم أملاً ووطنم سهلاً يا أبا عتعب. ولئن كانت الزيارة في حد ذاتها هي مصدر فرحة وابتهاج عميقين فإنها تأتي متوجة بتدشين مشاريع تنموية رائدة تفتح من فرحة أهالي الأحساء فرحتين بل فرحة عده.

ويستمر الزك الحضاري وتوالي الإنجازات العظيمة لدولتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني بحفظهم لله، يترى كل يوم مشروعاً يفتح ومصنعاً يبدن ومدرسة وجامعة وتبنى وجامعاً يوم ونهه وعطاء مستميرين.

إن الوطن هو عده وعتاد هذا الوطن الأشم وهو الأول في اهتمام أي مسؤول في هذه البلاد العظيمة لأحد الرشيدية بمشروع مستشفي الأحساء والذي كان في شرف المشاركة فيه وكاني أعود بالذاكرة إلى ما ينيف عن ثلاث عشرة سنة من الزمان عندما كان خادم الحرمين الشريفين لذلك فهو بن عبدالعزيز حفظه الله في زيارة تلبية للأحساء عما في عاتقه في حرصه على الإطلاع على جوانب التنمية المختلفة في مملكتنا الحبيبة وأمر إذ ذاك بإنشاء مستشفى أحدهم للأحساء والولاية وآخر للحواشي بسعة ١٠٠ سرير كان لي شرف القيام بإنشاء ذلك المستشفى وهو مستشفى الأمير سعود بن جلوي وفق أحدث الأساليب الهندسية وأحدث التجهيزات الطبية وعمل المستشفى منذئذ ولا يزال من المنشآت الطبية الحيوية التي تقدم خدماتها لأهالي الأحساء والقرى المجاورة بجهود حثيئة موفقة من قبل وزارة الصحة الموقرة التي حرصت على تقديم كل ما من شأنه رفع المستوى الصحي في بلادنا. واليوم نحن على موعد جديد مع علم جديد بدأ يتحقق وعان التاريخ يعيد نفسه. وكاني بعجلة بالتنمية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والنائب الثاني بحفظهم لله وحكمنا الرشيد وبمتابعة حثيئة من صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه. كاني بتلك العجلة المباركة تأتي أن تنف أو حتى نكل عن المضي في تقديم الإنجاز تلو الإنجاز والتي في هذا الليل إلى درجات عالية من التقدم والتطور والنعامة.

إننا في هذا اليوم الأغر لا يسعنا إلا أن نتوجه للمولى عز وجل أن يديم علينا نعمه طافرة وباقية وأن يسدد خطى قاداتنا لما فيه خير البلاد وأن يحفظهم ويحزيهم عن أمتهم خير الحزاء. وصديقنا تعالى إذ يقول: **وولوا أعمالوا يسرى الله علمكم ورسوله والمؤمنين.**

بمناسبة رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لمشاريع الشركة بالأحساء اليوم قامت شركة الأحساء للتنمية بإعداد كتيب إعلامي يشير ومن خلال معلومات وأرقام لإنجازات وخطط برامج مشاريع الشركة المختلفة بداية تحدثت الشركة في لحة موجزة قائل:

التطور التنموي بالمملكة الذي تشهده مختلف مناطقنا ومحافظةنا أدى إلى تنمية شاملة تعيشها وبكل فخر واعتزاز هذه المناطق تلك المحافظات... والأحساء المحافظة الكبيرة في المساحة والكثيرة في العطاء والخير وذات الكثافة السكانية استطاعت هي الأخرى وفي ظل اهتمام قيادتنا الحكيمة ومن خلال سياساتها التنموية أن تستشرف المستقبل بطموح وثاب... فانتشرت فيها العديد من الشركات والمؤسسات الوطنية لتساهم جميعها في رفد التنمية في بلادنا بصورة فاعلة ومؤثرة.

وشركة الأحساء للتنمية إحدى الشركات الوطنية الكبرى في هذه المحافظة... استطاعت بفضل من الله أن تحقق وخلال سنوات قصيرة العديد من النجاحات وبالتالي حققت جزءاً من أهدافها الطموحة... وكتيبيجة للدراسات والأبحاث العديدة التي استمرت عدة سنوات بهدف الاعتماد على النفس وتنوع مصادر الدخل للشركة وعن طريق تنمية مواردها الاستثمارية... وبفضل السياسة الحكيمة التي رسمها الرجال المخلصون بمملكتنا العزيزة... استطاعت الشركة تنفيذ المشاريع التالية:

شركة الأحساء للتنمية. إنجازات وتطلعات

- ١ - شركة الخليج للسياك المعدنية (سباك) بالجبيل.
 - ٢ - الشركة العربية لصناعة الورق (ورق) بالدمام.
 - ٣ - شركة المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي (شيفرون السعودية) بالجبيل.
 - ٤ - الشركة العربية للالياف الصناعية (ابن رشد) بيبع.
- لتساهم هذه المشاريع ومن خلال انتاجها بمعية الله في مضاعفة موارد الشركة المالية وتحقيق العوائد الجزية للمساهمين ولتساهم أيضاً في دعم عجلة التنمية في بلادنا. وفق الله الجميع لما فيه الخير...
- وعن شركة الأحساء للصناعات الغذائية قال الكتيب:
- شركة وطنية ذات مسؤولية محدودة أسست عام ١٤١٦هـ برأس مال مدفوع قدره ٣٠ مليون ريال سعودي موزعة بين شركة الأحساء للتنمية ٥٠٪ والشركة الشرقية للتنمية الزراعية ٥٠٪.
 - تهدف هذه الشركة إلى إقامة صناعات غذائية وطنية متميزة تساهم في التنمية الصناعية والزراعية بالمملكة مع تحقيق أهداف ومتطلبات الشركة في استغلال الموارد الأولية المحلية وتوظيفها في صناعة متكاملة تعتمد على تصنيع التمور ومشتقاتها التحويلية إضافة إلى إقامة المشاريع المساندة ذات العلاقة بطبيعة الشركة.
 - أقامت الشركة مجمع الصناعات التحويلية للتمور وهو أول مشاريع الشركة وتبلغ طاقته القصوى خمسة آلاف طن تمور خام من تمور المملكة لإنتاج دبس التمور، خل التمور، عجينة التمور، تمور مكبوسة، تمور مفردة.
 - تبلغ التكلفة الاستثمارية للمصنع أربعمائة مليون ريال. وقد ساهمت وزارة المالية بدعم مالي للمشروع قدره (١٥) مليون ريال والباقي ممول من رأس المال المدفوع البالغ (٢٠) مليون ريال إضافة إلى تمويل الشركاء.
 - بفضل من الله قامت الشركة خلال الشهور



مصنع تعبئة التمور بالاحساء

المضنية بطرح انتاجها من هذا المشروع ووجدت اقبالاً كبيراً من قبل المستهلكين في داخل المملكة وخارجها.

وفر المصنع فرصاً وظيفية لعدد كبير من العمالة الوطنية من أبناء الأحساء حيث بلغت نسبة السعودة حوالي ٧٠٪.

وذكرت العولمات التالية عن شركة الأحساء للخدمات الطبية:

- شركة وطنية ذات مسؤولية محدودة أسست عام ١٤١٨هـ بهدف إلى تقديم خدمات طبية متقدمة ومكاملة لأهالي الأحساء والقرى المجاورة.
- تعتبر شركة الأحساء للتنمية الجهة المطورة للمشروع الذي تبلغ تكاليفه الاستثمارية ١٩٥ مليون ريال ويبلغ رأس المال المدفوع ١٢٠ مليون ريال.
- تصافر للشركة خبرات وقدرات متميزة من مجموعة من متجة من الشركاء ذوي الخبرة الطويلة في مجال الخدمات الطبية وهم:
- شركة الأحساء للتنمية ٣٠٪.
- المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ٢٠٪.
- الأستاذ ناصر بن حمد آل زرعه ١٢,١٢٥٪.
- الشركة العربية للاستثمار ١٢,٥٪.
- شركة دلة للخدمات الصحية ٩,٣٧٥٪.
- شركة راشد عبدالرحمن الراشد وأولاده ٦٪.
- الأستاذ سعد عبدالعزيز الحسين ٥٪.
- المهندس راشد سعد الراشد ٢٪.
- المهندس ابراهيم عبدالله العفالق ٢٪.
- وقد تم بحمد الله تعالى الحصول على الموافقة المبدئية من مقام وزارة المالية والاقتصاد الوطني على تمويل المشروع بقرض حكومي.
- ويأتي باكورة مشاريع شركة الأحساء للخدمات الطبية إقامة مشروع مستشفى الأحساء. وهو يعد أحدث مستشفى في المنطقة الشرقية.
- وقامت عن مشروع مستشفى الأحساء: يتسع المستشفى لـ ٢٠٠ سرير ويوجد به

تهدف الشركة إلى إقامة مجمع صناعي للأقمشة في المملكة لإنتاج أقمشة الثياب والعباية بطاقة إجمالية ١٢ مليون ياردة سنوياً وبتكلفة استثمارية قدرها (١٦٠) مليون ريال سعودي.

يساهم صندوق التنمية الصناعية السعودية بتمويل المصنع بقرض صناعي قدره ٧٥,٨ مليون ريال سعودي.

يقع مصنع الشركة في المدينة الصناعية بالأحساء على مساحة قدرها ٤٣,٢٠٠ متر مربع.

يوفر المشروع فرص عمل تقدر بعده (٥٠٠) وظيفة سيكون النصيب الأكبر منها للشباب السعودي.

تقدم شركة سيرين اليابانية التقنية والدعم الفني للمشروع لشهرتها العريقة في مجال تصنيع أقمشة الثياب والعباية كما تقوم شركة ماروييني اليابانية بتوريد معدات وآلات المشروع وفق أحدث التقنيات الفنية.

وقالت عن شركة الأحساء للسياسة والترفيه:

هي شركة وطنية (تحت التأسيس) تساهم شركة الأحساء للتنمية فيها مع عدد من الشركات ورجال الأعمال وتهدف إلى استغلال المنشآت السياحية والمعالج الأثرية بالأحساء وتوظيفها في خدمة السياحة ومجالات الترفيه وتوسيع إلى تطويرها وتنميتها بما يواكب ما وصلت إليه بلادنا من تقدم وازدهار ولا تزال الشركة تستكمل اجراءات التأسيس.

وقالت عن الشركة السعودية لصناعة الرقائق غير المنسوجة تحت التأسيس:

تساهم شركة الأحساء للتنمية مع مجموعة من الشركات ورجال الأعمال في إقامة مصنع بالمدينة الصناعية بالأحساء لإنتاج الرقائق غير المنسوجة من مادتي البوليستر والبولي بروبيلين والتي تستخدم في صناعة مواد العزل وحمام المزروعات وحفاض الأطفال ومثل هذا المصنع إيجابياته وجوده الاقتصادية نظراً لتزايد الحاج الدائمة لمثل هذه المنتجات.



يسر

مؤسسة ناصر بن حمد آل زرعه = نزاركو

أن ترفع أسمه آيات الترحيب و الإعتزاز بالمقدم الميمون

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

لصاحب السمو الملكي الأمير

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصحبه الكرام

في زيارته المباركة للمنطقة الشرقية

ورعايته لتدشين مشاريع الخير والنعامة في العهد الزاهر ببقية

خادم الحرمين الشريفين

و حكومته الرشيدة

الأحساء - المبرز - ص.ب ١٠٠٦٨ الرمز البريدي ٣١٩٨٢ / ت ٠٣/٥٣٠١٧١٤ - ٠٣/٥٣٠١١٨٣

فاكس / ٠٣/٥٣٠٠٤٨٢ - الدمام ص.ب ٤٦٤ / ت ٠٣/٨٤٢٧٧١٧